## 112073 ـ شيخ صوفي يأمر مريده بالشرك بالله عز وجل

**السؤال**

قال شيخ لمريده الذي يريد أن يدرس في أوربا وهو يودعه : يا بني إذا سولت لك نفسك بالمعصية هناك فتذكر شيخك يصرف الله عنك هذا السوء وهذه الفاحشة ، فهل هذا شرك بالله؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

"هذا منكر عظيم ، وشرك بالله جل وعلا؛ لأنه فزع إلى الشيخ لينقذه من هذا الشيء ، والواجب أن يقول : فاذكر الله ، واسأل ربك العون والتوفيق ، واعتصم به ، وأما أن يوصيه بأن يذكر شيخه فهذا من أخطاء غلاة الصوفية ، يوجهون مريديهم وتلاميذهم إلى أن يعبدوهم من دون الله ، ويلجئوا إليهم ، ويتوكلوا عليهم في قضاء الحاجات ، وتفريج الكروب ، وهذا من الشرك الأكبر ، نعوذ بالله من ذلك .

فالواجب على هذا الشخص أن يتقي الله ، وأن يفزع إليه سبحانه فيما يهمه ، ويسأله العون والتوفيق ، لا إلى شيخه الذي عَلَّمَه أن يفزع إليه ، والله المستعان" انتهى .

"مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (6/365) .